

تفسير السمعي

@ 166 () ^ العذاب وتقطعت بهم الأسباب (166) وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار (167) (* * * * .

وذلك في قوله تعالى : (^ لعلني أبلغ الأسباب أسباب السماوات) أي : أبوابها . قال الشاعر : .

(ومن هاب أسباب المنايا [يتلقها] % وإن رام أسباب السماء بسلم) .

وأصل السبب : ما يوصل . ومنه يقال : للحبل سبب ، وقوله تعالى : (^ وتقطعت بهم) أي : عنهم ، ومثله قوله تعالى : (^ فاسأل به خبيرا) أي : عنه خبيرا . .

وقوله تعالى : (^ وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة) أي : رجعة إلى الدنيا . (^ فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار) . .

وفيه قولان : أحدهما : أنه يريهم ما ارتكبوا من السيئات ؛ فتلك الحسرات . .

والثاني : أنه يريهم ما تركوا من الخيرات والحسنات ؛ ليكون عليهم حسرات .